

نِعْمَ الْمَرْءُ

[من الطويل]

لَعَمْرِي، لَنِعْمَ الْمَرْءُ مِنْ آلِ ضَجْعَمِ
 تَزُورُ بِبُصْرَى، أَوْ بِبُرْقَةِ هَارِبٍ^(١)
 فَتَى، لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ أُمِّ قَرِيبَةٍ
 فَيَضْوَى، وَقَدْ يَضْوَى رَدِيدُ الْأَقَارِبِ^(٢)

(١) بُصْرَى وِبُرْقَةِ هَارِبٍ: إسمَا مَوْضِعَيْنِ .

(٢) يَضْوَى: يَضْعَفُ وَيَهْزِلُ . رَدِيدُ الْأَقَارِبِ: أَي الَّذِي يَعُودُ نَسَبُهُ إِلَى الْأَقَارِبِ
 فِيمَا بَيْنَهُمْ . وَيَبْدُو مِنْ هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يَعْتَقِدُونَ أَنَّ التَّزَاوَجَ مِنْ
 غَيْرِ الْأَقَارِبِ يَثْمُرُ عَنْهُ مِنَ الْمَوَالِيدِ مَنْ هُوَ أَقْوَى وَأَنْجَبُ .